

رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة



٢٠٢٦

ابريل

٢٤

٥٦



العنوان

٣ الملخص التنفيذي

٤ ١. لماذا تسعى دول الخليج العربي إلى المساعدات بالدولار؟ / Axios

٥ ٢. الطريقة الصحيحة للتحدث عن الحرب / وول ستريت جورنال

٦ ٣. كيف تتحول الحرب في إيران من قصف إلى اختبار للإرادات / نيويورك تايمز

٧ ٤. داخل الحرب النفسية الإيرانية ضد أعدائها / نيويورك تايمز

٨ ٥. حرب إيران استنزفت مخزونات الأسلحة الحيوية والباهظة الثمن لأمريكا / نيويورك تايمز

٩ ٦. ماذا يعني عندما يحذر ترامب قائلاً «لا تستعجلوني» بشأن إيران؟ / سي إن إن

١٠ ٧. كل من إيران وأمريكا يعتقدان أنهما ينتصران في الحرب. لا يمكن أن يكون كلاهما على صواب / CNN

١١ ٨. كم تستطيع إيران تحمل الحصار البحري الأمريكي في هرمز؟ وكم تستطيع أمريكا أن تتحمل؟ / الجزيرة

١٢ ٩. هل قدم ترامب أقوى دليل على انتهاء حربه مع إيران؟ لا تجزموا بأي شيء / سكاي نيوز

١٣ ١٠. أمريكا تقتحم ناقلة نفط إيرانية، بينما يهدد ترامب زوارق الألغام بـ«الإطلاق والقتل» / بي بي سي

١٤ ١١. حرب ترامب أتت بنتائج عكسية بشكل مذهل: إيران الآن أقوى من أي وقت مضى / ذا غارديان

١٥ ١٢. لا تظهر أي علامات على محادثات السلام بين أمريكا وإيران، لكن إسلام آباد تحافظ على عزلتها الأمنية / رويترز

١٧ ١٣. هل أمريكا والصين محكوم عليهما بتكرار التاريخ؟ تحذيرات من حروب كبرى الماضي / فورين أفييرز

١٩ ١٤. إيران الآن هي من تملي الأوامر / فورين بوليسي

٢٠ ملخص وتحليل الخبير

المخلص التنفيذي

استناداً إلى رصد ١٤ مصدراً دولياً موثقاً خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، فإن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي بدأت في ٢٨ فبراير، تحولت من قصف شامل إلى طريق مسدود غير مستقر في مضيق هرمز. تصف صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الوضع بأنه «اختبار للإرادات» لا يتراجع فيه أي طرف، لكن الأدلة تشير إلى أن زمام المبادرة يتحول تدريجياً نحو طهران. انتقدت «وول ستريت جورنال» بشدة عدم قدرة ترامب على تقديم «تمهيد بلاغي» مناسب لتبرير الحرب. تقول بيغي نونان إن القيادة في زمن الحرب تتطلب لغة مباشرة ومنضبطة، لكن ترامب اكتفى بمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا يعرف الناس حتى بعد شهرين ما هو الهدف الرئيسي للعمليات. أظهر استطلاع «إن بي سي» انخفاض شعبية ترامب إلى ٣٧٪، وأن ٢٥٪ فقط من الأمريكيين يعتبرون الحرب نجاحاً استراتيجياً. من حيث التكاليف العسكرية، استهلكت أمريكا حوالي ١١٠٠ صاروخ كروز من طراز JASSM-ER (ما يقرب من المخزون بالكامل)، وأكثر من ١٢٠٠ صاروخ باتريوت، وأكثر من ١٠٠٠ صاروخ أرضي. تقدر تكلفة الحرب بين ٢٨ و٣٥ مليار دولار (ما يقرب من مليار دولار يومياً)، وسيستغرق إعادة بناء المخازن سنوات. إن نقل أنظمة دفاع متقدمة من كوريا الجنوبية إلى الشرق الأوسط أضعف القدرة الدفاعية الأمريكية ضد الصين وكوريا الشمالية. لكن أهم تطور هو الصمود الاقتصادي الإيراني. تكشف «الجزيرة» أنه خلافاً لادعاء ترامب، زادت إيرادات إيران النفطية في الشهر الماضي بنسبة ٤٠٪ أكثر مما كانت عليه قبل الحرب، ولم ينخفض سعر النفط الإيراني أبداً عن ٩٠ دولاراً. تمتلك إيران حوالي ١٦٠-١٧٠ مليون برميل من النفط العائم في البحر، والذي سيُدر إيرادات حتى أغسطس. يقول محللون: «الإرادة السياسية الإيرانية ستدوم أطول من صبر ترامب». يكتب فواز جرجس في «الغارديان» إن حرب ترامب «أدت إلى نتائج عكسية بشكل مذهل» وإيران الآن أقوى من أي وقت مضى. أصبحت سيطرة إيران على مضيق هرمز أقوى أداة ردع لديها، وتم دفن عقيدة «الصبر الاستراتيجي» الإيراني. يؤكد مايكل هيرش في «فورين بوليسي» أن إيران تتبع قاعدة اللعبة التي اتبعتها هو تشي مينه في فيتنام: كلما كانت الدولة المهاجمة قوية، سرعان ما تتعب من الحرب أسرع من المدافع. وفقاً لهيرش، «ترامب ليس لديه سوى ورقة واحدة: استئناف حرب لا يريدتها هو نفسه، لكن إيران تمتلك بقية الأوراق». على المستوى الدبلوماسي، تقارير «رويترز» أن إسلام آباد في حجر صحي كامل تنتظر مفاوضات لا تظهر أي علامة على عقدها. وتفيد «بي بي سي» باستمرار احتجاز السفن النفطية الإيرانية من قبل أمريكا وتهديد ترامب بـ«إطلاق النار والقتل» للزوارق التي تزرع الألغام. أخيراً، تحذر «سكاي نيوز» أنه على الرغم من إعلان ترامب النصر والإشارة إلى «منحدر خروج»، إلا أن آلاف الجنود الأمريكيين الإضافيين في طريقهم إلى المنطقة، ونظراً لتاريخه في التقلبات المفاجئة في المواقف، لا ينبغي الجزم بأي شيء. الخلاصة النهائية هي أن الحرب دخلت مرحلة حساسة، وأوراق الفائز تتحول تدريجياً نحو طهران.

أكسيوس

لماذا تسعى دول الخليج العربي إلى المساعدات بالدولار؟



في تاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٢٦، نشرت إيميلى بيك في مجلة أكسيوس مقالاً بعنوان «لماذا تسعى دول الخليج العربي إلى المساعدات بالدولار». الرواية الأساسية هي أن دولاً مثل الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من امتلاكها وفرة من الدولارات النفطية، تطلب الآن من أمريكا الوصول إلى خطوط مبادلة العملات (Swap Lines)، وإدارة تزامب تبدو موافقة على هذه الفكرة ظاهرياً. لكن رواية الكاتبة هي أن هذه الطلبات سياسية بطبيعتها، وليست مالية. وفقاً لإيميلى بيك، فإن هذا الموضوع



يشير إلى محاولة أمريكا للحفاظ على هيمنة الدولار في الفضاء الجيوسياسي المتغير للشرق الأوسط. تشرح الكاتبة أن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يقيم تقليدياً خطوط المبادلة فقط للحلفاء الرئيسيين مثل كندا واليابان والاتحاد الأوروبي، وقد وسعها في أزمات مثل عام ٢٠٠٨ أو جائحة كوفيد. لكن ما يميز هذا التقرير هو أن وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسن، أعلن في جلسة استماع بمجلس الشيوخ أن «العديد من حلفاء الخليج» تقدموا بطلبات للمبادلة. وقد صرح بأن الهدف هو الحفاظ على النظام في أسواق تمويل الدولار ومنع البيع المذعور للأصول الأمريكية، لكن المحللين يعتقدون أن الحقيقة أعمق من ذلك. تشير الكاتبة، نقلاً عن فيشال خاندوجا، رئيس الدخل الثابت في مورغان ستانلي، إلى أن دول الخليج لا تعاني حالياً من نقص في السيولة، لكن هذه الطلبات هي نوع من الاستعداد لأزمة محتملة، خاصة إذا حالت الحرب دون حركة ناقلات النفط في مضيق هرمز. النقطة الدقيقة هنا هي أن العلنية لهذه الطلبات ترسل رسالة إلى السوق للمستثمرين بأن هذه الدول تعزز احتياطياتها. من منظور آخر، يمكن لخطوط المبادلة أن تضمن قدرة دول الخليج على مواصلة استثماراتها الضخمة في أمريكا؛ نفس الاستثمارات التي يثني عليها البيت الأبيض مراراً. لكن الأهم من كل ذلك، فإن الرواية الرئيسية للكاتبة نقلاً عن براد سيتسر، الزميل الأول في مجلس العلاقات الخارجية، هي أن هذه الطلبات تمثل طريقة للتعبير عن عدم الرضا عن الحرب. فالإمارات ودول أخرى ترسل رسالة مفادها أنها غير راضية عن تحمل التكاليف الاقتصادية الناجمة عن قرارات الحكومة الأمريكية دون تشاور أو تعويض مناسب. تؤكد إيميلى بيك في النهاية أن منح خطوط المبادلة يحمل مخاطرة كبيرة أيضاً؛ لأن أمريكا تتلقى مقابل الدولار عملات أجنبية قد تنخفض قيمتها وتتسبب بخسارة لدافعي الضرائب الأمريكيين. ولهذا السبب، يجب أن يكون اختيار أطراف المعاملة حذراً جداً. خلاصة المقال: ظاهرياً يتم تبادل الدولارات، لكن خلف الكواليس، تُتداول السياسة والسلطة والأمن والولاء. ودول الخليج من خلال هذا الطلب لا تسعى فقط إلى دعم مالي، بل إلى مكانة «من الدرجة الأولى» في النظام الدولي القائم على الدولار، وإلى أداة ضغط ضد واشنطن.

<https://www.axios.com/٢٤/٤/٢٠٢٦/dollar-uae-iran-trump>

وول ستريت جورنال

الطريقة الصحيحة للتحدث عن الحرب

WSJ

في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشرت بيغي نونان في صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً بعنوان «الطريقة الصحيحة للتحدث عن الحرب». الرواية الأساسية هي أن دونالد ترامب وفريقه يمكنهم أن يتعلموا من جون إف كينيدي في أزمة الصواريخ الكوبية ورونالد ريغان في غرينادا، لأن القيادة في زمن الحرب تتطلب «تمهيداً بلاغياً» جاداً ومنضبطاً؛ وهو الشيء الذي لم يقدمه ترامب تجاه إيران. رواية

الكاتبة هي أن كينيدي في ٢٢ أكتوبر ١٩٦٢، بلغة مباشرة وتجنب أي ضجة عاطفية، قدم للأمة الأمريكية أدلة لا يمكن دحضها على نشر الصواريخ السوفيتية في كوبا. أعلن خطة الحظر البحري، وأوضح أن أي صاروخ يخرج من كوبا سيؤدي إلى رد نووي كامل ضد الاتحاد السوفيتي. تؤكد نونان أنه حتى هي في سن الحادية عشرة فهمت الخطر، وأن الشعب وثق



بالرئيس لأن كينيدي شرح التاريخ، وقدم الأدلة، وفسر المعنى، وشرح خطته. وبالمثل، أعلن ريغان في ٢٥ أكتوبر ١٩٨٣، بدون عاطفية و فقط بذكر الحقائق، أنه بسبب الانقلاب الماركسي في غرينادا وتهديد حياة ٧٠٠ طالب طب أمريكي، وبناءً على طلب ست دول ديمقراطية في منطقة البحر الكاريبي، بدأت العمليات العسكرية. أدرج ريغان ثلاثة أهداف واضحة: حماية الأرواح الأمريكية، ومنع المزيد من الفوضى، وإعادة الديمقراطية. كانت نتيجة هذا الوضوح والصدق أنه عندما وصل الطلاب الذين تم إنقاذهم إلى قاعدة تشارلستون الجوية وقبلوا أرض المطار، عاد الرأي العام الذي كان معارضاً أو متشككاً في البداية إلى دعم العمل العسكري. لكن نونان تقول بنبرة حادة وصريحة إن ترامب فشل تماماً في هذا المجال. فهو من حين لآخر يلقي تصريحات وراء المنصة ويرتجل ردوداً في المؤتمرات الصحفية، لكنه لم يقدم أي وثيقة جادة ومدروسة لتبرير الحرب مع إيران. الناس حتى بعد شهر لا يعرفون لماذا الآن؟ إيران كانت مشكلة لمدة ٥٠ عاماً، ولكن ما هو هدف هذه العملية بالذات؟ ما هي الخطة الشاملة؟ تعتقد الكاتبة أن هذا الافتقار إلى الجدية الرسمية هو جزء مباشر من سبب تراجع شعبية ترامب. الخلاصة الرئيسية للمقال هي أنك لا تستطيع أن تقود أمة إلى الحرب دون هذا التمهيد البلاغي. تقدم نونان في النهاية توصيتين واضحتين: أولاً: إذا كان ترامب نفسه لا يستطيع، ونائب الرئيس لا يستطيع أيضاً القيام بذلك بصدق، فعلى وزير الخارجية أن يدخل إلى الميدان. ثانياً: في إشارة إلى الفاتيكان، تقول إنه للحظات التاريخية العظيمة، لا ينبغي استخدام منشورات سطحية وبراقة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بل يجب اتباع الطريق الجدي: الخطب والتوجيهات والبيانات الرسمية. الرسالة النهائية لبيغي نونان هي: لا تقم بالعمل بطريقة رخيصة؛ الطريقة الصحيحة هي الطريقة الجادة.

<https://www.wsj.com/opinion/the-right-way-to-talk-about-war->

نيويورك تايمز

كيف تتحول الحرب في إيران من قصف إلى اختبار للإرادات

The
New York
Times

في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر أنطون ترويانوفسكي في صحيفة نيويورك تايمز مقالاً بعنوان «كيف تتحول الحرب في إيران من قصف إلى اختبار للإرادات». الرواية الأساسية هي أن حرب دونالد ترامب ضد إيران، التي واجهت هدنة مؤقتة، تحولت من مرحلة القصف الشامل إلى طريق مسدود غير مستقر ومكلف في مضيق هرمز. يؤكد الكاتب أن هذا الصراع تحول إلى اختبار للإرادات لا يرغب أي طرف فيه بالتراجع. الرواية الرئيسية للكاتب هي أن ترامب يجد



نفسه محاصراً في مستنقع استراتيجي. لقد أصدر أوامره على تويتر وتروث سوشيل بـ«إطلاق النار والقتل على أي قارب يزرع الألغام في المضيق»، مدعياً أنه يمتلك كل قوة العالم بينما إيران لا تملك ذلك، لكنه في الواقع لا يملك خيارات جيدة أمامه. الحصار البحري الأمريكي والحصار المضاد الإيراني يضعان أسواق الطاقة العالمية تحت الضغط، ويزيدان التضخم مع اقتراب انتخابات منتصف الولاية الصعبة للحزب الجمهوري. تقول سوزان مالوني من معهد بروكينغز إن سرعة تحول هذا الصراع إلى مستنقع لأمريكا كانت «مذهلة». من ناحية أخرى، فإن الحل العسكري خطير أيضاً؛ يقول سيث جونز من مركز الدراسات الاستراتيجية إن فتح المضيق بالقوة قد يؤدي إلى غرق سفن حربية أمريكية كبيرة ومقتل مشاة بحرية. في المقابل، تعتبر إيران السيطرة على المضيق أداة ضغط لديها، ويبدو أن القادة الإيرانيين يعتقدون أن قدرتهم على تحمل الألم الاقتصادي أكبر من قدرة ترامب. نقطة أخرى هي ٩٧٠ رطلاً من اليورانيوم المخصب الإيراني، وهو ما يكفي لاثنتي عشرة قنبلة نووية. حذر ترامب من أن الفشل في التعامل مع إيران قد يؤدي إلى «هولوكوست نووي» في المدن الأوروبية. في غضون ذلك، يلخص ترويانوفسكي أن الحل التفاوضي هو أكثر الطرق منطقية للخروج من الأزمة، لكن كلا الطرفين يلعبان لعبة «الديك الرومي» في مياه ضيقة. مضيق هرمز يصبح أكثر خطورة يوماً بعد يوم. يقول فاتح بيرول من الوكالة الدولية للطاقة إن كلما طال أمد هذا الوضع، أصبح العودة إلى الظروف السابقة للحرب أكثر صعوبة. ويحذر كليف كوتشين أيضاً من أن خطر إغلاق المضيق لعدة أشهر بدأ للتو في الظهور في أذهان المحللين والأسواق، ونحن في منطقة مجهولة. الجملة الأخيرة من المقال هي أن العالم ينتظر بفارغ الصبر لمعرفة كم سيدوم هذا الجمود.

[https://www.nytimes.com/2026/04/23/us/politics/strait-iran-willpower.](https://www.nytimes.com/2026/04/23/us/politics/strait-iran-willpower)

نيويورك تايمز

داخل الحرب النفسية الإيرانية ضد أعدائها

في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر إريك شميت وجوناثان سوان في صحيفة نيويورك تايمز مقالاً بعنوان «حرب إيران استنزفت مخزونات الأسلحة الحيوية والباهظة الثمن لأمريكا». الرواية الأساسية هي أن البنتاغون، من أجل إعادة بناء قواته بسرعة في الشرق الأوسط، قام بسحب معدات من قيادات آسيا وأوروبا جزئياً، مما أدى إلى تقليل جاهزية أمريكا لمواجهة منافسين مثل الصين وروسيا. يؤكد الكاتبان أنه منذ بداية الحرب في أواخر فبراير، استهلكت

The New York Times

أمريكا حوالي ١١٠٠ صاروخ كروز بعيد المدى من طراز JASSM-ER، وهو ما يقارب المخزون بالكامل في مستودعاتها، وعشرة أضعاف عدد صواريخ توماهوك التي تشتريها في عام. تم استخدام أكثر من ١٢٠٠ صاروخ اعتراض من طراز باتريوت بسعر يزيد عن ٤ ملايين دولار للصاروخ الواحد، وأكثر من ١٠٠٠ صاروخ أرضي من طراز Precision Strike و ATACMS في هذه الحرب، مما أدى إلى انخفاض المخزونات



إلى مستوى مقلق. رواية الكاتب هي أن البنتاغون يحتاج إلى سنوات لإعادة ملء المخازن، لكنه لم يتلق بعد تمويلاً إضافياً من الكونغرس. قال السيناتور جاك ريد: «بمعدل الإنتاج الحالي، سيستغرق إعادة بناء ما استهلكناه سنوات.» يؤكد مارك كانسيان من مركز الدراسات الاستراتيجية أيضاً أن بعض الذخائر كانت تعاني من نقص قبل الحرب، والآن أصبح الوضع أسوأ. في غضون ذلك، رفض البيت الأبيض تقديم تقدير للتكلفة، لكن مجموعتين مستقلتين قدرتت تكلفة الحرب حتى الآن بين ٢٨ و٣٥ مليار دولار، أي ما يقرب من مليار دولار يومياً. في اليومين الأولين فقط من الحرب، تم استهلاك ٥/٦ مليار دولار من الذخائر. مشكلة خطيرة أخرى هي نقل أنظمة دفاع متقدمة من آسيا إلى الشرق الأوسط؛ ولأول مرة، تم إخراج صواريخ اعتراضية من نظام THAAD من كوريا الجنوبية، مما أضعف القدرة الدفاعية ضد كوريا الشمالية. حتى عملية إنقاذ طيار في إيران أدت إلى تدمير طائرتين من طراز MC-١٣٠ وثلاث مروحيات من طراز MH-٦ لمنع سقوط تكنولوجيا حساسة في أيدي إيران. في أوروبا أيضاً، أدى نقص الطائرات بدون طيار الهجومية والاستطلاع إلى تقليل القدرة الردعية ضد روسيا. في النهاية، خلاصة المقال هي أن أمريكا تواجه لغزاً كبيراً: حرب إيران لا تكلف مليار دولار يومياً فحسب، بل إن سلسلة توريد الذخائر العالمية استنزفت لدرجة أن قدرة أمريكا على المناورة ضد الصين وروسيا ستضعف لسنوات. رفض المتحدث باسم البنتاغون التعليق على التفاصيل، لكن الأدميرال ببارو قبل في جلسة استماع بمجلس الشيوخ ببساطة أن «هناك حدوداً نهائية للمخزون».

نيويورك تايمز

حرب إيران استنزفت مخزونات الأسلحة الحيوية والباهظة الثمن لأمريكا

في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر إريك شميت وجوناثان سوان في صحيفة نيويورك تايمز مقالاً بعنوان «حرب إيران استنزفت مخزونات الأسلحة الحيوية والباهظة الثمن لأمريكا». الرواية الأساسية هي أن البنتاغون، من أجل إعادة بناء قواته بسرعة في الشرق الأوسط، قام بسحب معدات من قيادات آسيا وأوروبا جزئياً، مما أدى إلى تقليل جاهزية أمريكا لمواجهة منافسين مثل الصين وروسيا. يؤكد الكاتبان أنه منذ بداية الحرب في أواخر فبراير، استهلكت أمريكا حوالي ١١٠٠

The New York Times



صاروخ كروز بعيد المدى من طراز JASSM-ER، وهو ما يقارب المخزون بالكامل في مستودعاتها، وعشرة أضعاف عدد صواريخ توماهوك التي تشتريها في عام. تم استخدام أكثر من ١٢٠٠ صاروخ اعتراضية من طراز باتريوت بسعر يزيد عن ٤ ملايين دولار للصاروخ الواحد، وأكثر من ١٠٠٠ صاروخ أرضي من طراز Precision Strike و ATACMS في هذه الحرب، مما أدى إلى انخفاض المخزونات إلى مستوى مقلق. رواية الكاتب هي أن البنتاغون يحتاج إلى سنوات لإعادة ملء المخازن، لكنه لم يتلق بعد تمويلاً إضافياً من الكونغرس. قال السيناتور جاك ريد: «بمعدل الإنتاج الحالي، سيستغرق إعادة بناء ما استهلكناه سنوات.» يؤكد مارك كانسيان من مركز الدراسات الاستراتيجية أيضاً أن بعض الذخائر كانت تعاني من نقص قبل الحرب، والآن أصبح الوضع أسوأ. في غضون ذلك، رفض البيت الأبيض تقديم تقدير للتكلفة، لكن مجموعتين مستقلتين قدرتا تكلفة الحرب حتى الآن بين ٢٨ و ٣٥ مليار دولار، أي ما يقرب من مليار دولار يومياً. في اليومين الأولين فقط من الحرب، تم استهلاك ٥/٦ مليار دولار من الذخائر. مشكلة خطيرة أخرى هي نقل أنظمة دفاع متقدمة من آسيا إلى الشرق الأوسط؛ ولأول مرة، تم إخراج صواريخ اعتراضية من نظام THAAD من كوريا الجنوبية، مما أضعف القدرة الدفاعية ضد كوريا الشمالية. حتى عملية إنقاذ طيار في إيران أدت إلى تدمير طائرتين من طراز MC-١٣٠ وثلاث مروحيات من طراز MH-٦ لمنع سقوط تكنولوجيا حساسة في أيدي إيران. في أوروبا أيضاً، أدى نقص الطائرات بدون طيار الهجومية والاستطلاعية إلى تقليل القدرة الردعية ضد روسيا. في النهاية، خلاصة المقال هي أن أمريكا تواجه لغزاً كبيراً: حرب إيران لا تكلف مليار دولار يومياً فحسب، بل إن سلسلة توريد الذخائر العالمية استنزفت لدرجة أن قدرة أمريكا على المناورة ضد الصين وروسيا ستضعف لسنوات. رفض المتحدث باسم البنتاغون التعليق على التفاصيل، لكن الأدميرال ببارو قبل في جلسة استماع بمجلس الشيوخ ببساطة أن «هناك حدوداً نهائية للمخزون».

<https://www.nytimes.com/167.4/2026/us/politics/iran-war-hacking->

سي إن إن

ماذا يعني عندما يحذر ترامب قائلًا «لا تستعجلوني» بشأن إيران؟



في تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، نشر ستيفن كولينسون في شبكة سي إن إن مقالاً تحليلياً بعنوان «ماذا يعني عندما يحذر ترامب قائلًا «لا تستعجلوني» بشأن إيران؟» الرواية الأساسية هي أن ترامب يحاول بصوت عالٍ إقناع جمهورين حيويين، هما القادة الإيرانيون والشعب الأمريكي، بأنه يسيطر على الموقف، لكن مشكلته هي أنه على الأرجح لا أحد منهما يصدق كلامه. يؤكد الكاتب أنه مع اقتراب الحرب من ثمانية أسابيع، اشتد الجمود، والسؤال الرئيسي هو أي طرف لديه إرادة سياسية أكبر للاستمرار. أعلن ترامب على وسائل التواصل



الاجتماعي: «لدي كل الوقت في العالم، لكن إيران لا تملك ذلك»، وقال للصحفيين: «لا تستعجلوني. لا تستعجلوني. لست أنا من هو تحت ضغط الوقت، بل هم.» لكن الرواية الرئيسية لكولينسون هي أن هذه الادعاءات لا تتطابق مع الحقائق المتضاربة في مضيق هرمز. قال ترامب إن أمريكا لديها «سيطرة كاملة» على المضيق، لكن الزوارق الإيرانية الصغيرة تهاجم السفن، وأعلنت إيران أنها تلقت أول رسوم عبور من السفن المارة، وأفادت واشنطن بوست بأن البنثاغون أخبر الكونغرس أن إزالة الألغام الإيرانية بالكامل ستستغرق ستة أشهر. في المقابل، تقول مونيك تافت من معهد كوينسي إن إيران لا تحتاج إلى هزيمة أمريكا، بل فقط إلى إظهار أن تكلفة الحرب لأمريكا مرتفعة للغاية، وأن ذلك «يمكن أن يستمر لفترة أطول من الإرادة السياسية الأمريكية». من ناحية أخرى، الرأي العام الأمريكي أيضاً مدمر. يُظهر استطلاع سي بي إس نيوز أن ٣٦٪ فقط يعتقدون أن العمليات كانت ناجحة، و ٢٥٪ فقط يعتبرون الحرب نجاحاً استراتيجياً. للتقليل من أهمية طول الحرب، أشار ترامب إلى فيتنام (١٨ عاماً)، والعراق (سنوات)، وكوريا (٧ أعوام)، وحتى الحرب العالمية الثانية (٥ أعوام)، قائلًا: «لقد فعلت ستة أسابيع فقط». لكن كولينسون يكتب بحدّة أن هذا التشبيه للحروب الخاسرة بالوضع الحالي ليس مطمئناً للغاية. خلاصة التحليل هي أن ترامب قد يكون وقع في حسابات خطيرة: يفترض أن العقوبات الاقتصادية ستجلب إيران على ركبتيها، لكن لا يوجد دليل على أن الثوار الإيرانيين يهتمون بالازدهار الاقتصادي بقدر اهتمام ترامب. ربما المعنى الحقيقي لعبارة «لا تستعجلوني» هو أن ترامب يخشى الفشل ومستعد لتمديد الحرب إلى ما لا نهاية لتجنب وصمة الخسارة. السطر الأخير من المقال هو: أحياناً يطيل الرؤساء الأمريكيون الحروب التي لا يمكنهم الفوز بها للهروب من عار الهزيمة. هل هذا هو المعنى الحقيقي لـ«لا تستعجلوني»؟

<https://edition.cnn.com/٢٤/٤/٢٠٢٦/politics/trump-iran-war-dont->

CNN

كل من إيران وأمريكا يعتقدان أنهما ينتصران في الحرب. لا يمكن أن يكون كلاهما على صواب



في تاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٢٦، نشر ستيفن كولنسون في شبكة سي إن إن مقالاً تحليلياً بعنوان «كل من إيران وأمريكا يعتقدان أنهما ينتصران في الحرب. لا يمكن أن يكون كلاهما على صواب». الرواية الأساسية هي أن وقف إطلاق النار والمفاوضات السلام الإيرانية معلقة بخيط رفيع، بينما وصلت التوترات حول مضيق هرمز إلى نقطة الغليان، ويحذر المنتقدون من أن الحرب خرجت عن سيطرة دونالد ترامب. يشير الكاتب إلى التقلبات الحادة في مواقف ترامب - حيث قال يوم الجمعة إن إيران «وافقت على كل شيء»، وفي يوم الأحد هدد



«يقصف كل جسور ومحطات الطاقة الإيرانية» - ويعتبر هذه السمة من سمات قيادته المضطربة. الرواية الرئيسية لكولنسون هي أن إحدى أكثر سمات هذه الحرب إرباكاً هي استحالة إصدار حكم بشأن صدق تصريحات أي من الطرفين. من ناحية، أبلغ المسؤولون الأمريكيون أن إيران مستعدة للتخلي عن حزب الله وحماس وتسليم يورانيومها المخصب، وهو ما سيكون نصراً كبيراً لواشنطن، لكن التاريخ والسلوك الإيراني الحديث يضعان هذه الادعاءات موضع تساؤل. من ناحية أخرى، ترامب على الرغم من جرأته الظاهرية، لديه خوف جدي من عواقب الحرب والتصعيد. أفادت وول ستريت جورنال أنه قلق من التكاليف الاقتصادية والسياسية في عام انتخابات منتصف الولاية. يؤكد الكاتب أن كلا الطرفين لديهما أسباب مقنعة لتجنب حرب جديدة. يقول وزير الطاقة الأمريكي إن «الرئيس يبحث عن أقصى قدر من الضغط»، ويدّعي السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة أن «الجيش الإيراني تفكك وبرنامج الصاروخي محطم». لكن في المقابل، تقول إيران إنها أحرزت تقدماً دبلوماسياً، لكن هناك فجوات كبيرة بشأن المضيق والمسائل النووية، ولن تسلم اليورانيوم أبداً. النقطة المدهشة هي أن إيران أيضاً، مثل أمريكا، تؤمن بأن اليد العليا لها. يكتب كولنسون في خلاصة المقال: الأدلة والأحداث المعقدة لا تؤكد ادعاء النصر الأمريكي الوشيك. نعم، الضربات الجوية سببت أضراراً جسيمة، لكن النظام الإيراني باقٍ وشعبه لم يتمكن من الانتفاض. في المقابل، كانت التكاليف الجانبية لأمريكا ثقيلة: وحدوية الناتو موضع تساؤل، البابا ليو الرابع عشر في صدام مع واشنطن، وشعبية ترامب انخفضت إلى ٣٧٪ في استطلاع إن بي سي الجديد. يقول النائب الديمقراطي رو كانا: «هل يعتقد أحد أن لدينا الآن نفوذاً أكبر على مضيق هرمز؟ لدينا أقل. الصين لديها نفوذ أكبر في إيران.» السطر الأخير من التحليل هو أن الحرب تجاوزت الآن ستة أسابيع، وترامب تحت ضغط أكبر من أي وقت مضى لإنهائها. السؤال هو: هل يمكنه أن يحقق النصر في حرب خرجت على ما يظهر عن السيطرة، أم أن إيران مرة أخرى، كما في العقود الماضية، ستنتج من العاصفة؟

<https://edition.cnn.com/٢٠٢٦/٤/٢٠/politics/trump-iran-war-ceasefire-peace->

الجزيرة

كم تستطيع إيران تحمل الحصار البحري الأمريكي في هرمز؟ وكم تستطيع أمريكا أن تتحمل؟



في تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، نشرت بريانكا شانكار في قناة الجزيرة مقالاً تحليلياً بعنوان «كم تستطيع إيران تحمل الحصار البحري الأمريكي في هرمز؟ وكم تستطيع أمريكا أن تتحمل؟» الرواية الأساسية هي أن دونالد ترامب يدّعي أن إيران «تنهار اقتصادياً» وتخسر ٥٠٠ مليون دولار يومياً، لكن تحليل البيانات يُظهر أن إيران في الواقع حققت من صادرات النفط في الشهر الماضي أكثر بنسبة ٤٠٪ مما كانت عليه قبل الحرب.

تؤكد الكاتبة، مستندة إلى إحصاءات كبلر، أن إيران صدرت في مارس ١/٨٤ مليون برميل من النفط يومياً، وأن سعر برميل النفط الإيراني في الشهر الماضي لم ينخفض أبداً عن ٩٠ دولاراً وغالباً ما تجاوز ١٠٠ دولار. وبناءً على ذلك، بلغت إيرادات إيران من مبيعات النفط وحدها حوالي ٥ مليارات دولار في الشهر. لكن الرواية الرئيسية لشانكار هي أن الحصار البحري الأمريكي الذي بدأ في ١٣ أبريل يهدد هذا التدفق.



تمتلك إيران حوالي ١٦٠-١٧٠ مليون برميل من النفط «العائم» في البحر، تم تحميلها قبل الحصار ويمكن أن تدر إيرادات حتى أغسطس. يقول كينت كاتزمان، المحلل السابق في الكونغرس: «هل سيصمد الرئيس ترامب حتى أغسطس؟ على الأرجح لا.» من ناحية أخرى، بالإضافة إلى النفط، تحصل إيران على إيرادات من خلال «نظام رسوم العبور»، وقد تم إيداع الأموال الأولى منه في البنك المركزي. تشير بعض التقارير إلى تحصيل رسوم تصل إلى ٢ مليون دولار من كل سفينة. في المقابل، تواجه أمريكا تحديات خطيرة. يقول آدم إرلي، السفير الأمريكي السابق في البحرين، للجزيرة إن إيران «تستطيع تحمل ألم أكبر بكثير مما يحسبه صناع القرار الأمريكيين»، وأن إيران تعتبر هذه الحرب «حرب ضرورة» من أجل البقاء. على الجانب الأمريكي، أمام ترامب حتى الأول من مايو (أقل من أسبوع) لمواصلة العمليات الهجومية دون تفويض من الكونغرس. كما تم الإبلاغ عن ظروف قاسية على السفن الأمريكية التي تنفذ الحصار، وقد اعتبرت الصين احتجاز السفن التي تحمل شحناتها أمراً غير مقبول. خلاصة المقال هي أن إيران صممت لعبة طويلة الأمد وتظهر صبراً أكبر، بينما يُظهر ترامب نفاذ صبر. على الرغم من أن الحصار يضغط على إيران، إلا أنه وفقاً للمحللين، «الإرادة السياسية الإيرانية ستدوم أطول من صبر ترامب والشعب الأمريكي». السؤال النهائي هو: هل يريد ترامب التوجه نحو تصعيد عسكري لتحقيق النتيجة المرجوة، أم أنه يجب عليه قبول أقل من صفقته المثالية؟ تختتم الجزيرة المقال مستندة إلى شعار إيران: «الخيار واضح: إما سوق نفط حر للجميع، أو خطر التكاليف الباهظة للجميع.»

سكاي نيوز

هل قدم ترامب أقوى دليل على انتهاء حربه مع إيران؟ لا تجزموا بأي شيء

sky news

في تاريخ ٢١ مارس ٢٠٢٦، نشر مارك ستون في سكاي نيوز مقالاً بعنوان «هل أعطى ترامب أكبر إشارة على أنه أنهى الحرب مع إيران؟ لا تجزموا بأي شيء». الرواية الأساسية هي أن ترامب أعلن بلغة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى: «أعتقد أننا انتصرنا. لقد دمرنا البحرية الإيرانية، والقوات الجوية، والدفاعات الجوية، وكل شيء». كما أعلن على تروث سوشال عن «النظر في تخفيض عملياته العسكرية الكبرى في الشرق الأوسط ضد النظام الإيراني»، وسرد قائمة من



الإنجازات شملت التدمير الكامل للقوة الصاروخية الإيرانية، والقاعدة الصناعية الدفاعية، وإزالة القوات البحرية والجوية، وعدم السماح لإيران أبداً بالوصول إلى القدرة النووية. لكن الرواية الرئيسية للكاتب هي أن هذه التصريحات لا ينبغي اعتبارها نهائية، لأن ترامب هو رئيس يتغير رأيه باستمرار، ويرسل رسائل متناقضة، ويتبجح. يؤكد ستون أن النقطة الرئيسية في بيان ترامب هي هذه الجملة: «يجب أن يقوم بدوريات وشرطة مضيق هرمز دول أخرى تستخدمه، وليس أمريكا!» يفسر الكاتب هذا على أنه ترجمة لعبارة «اعذروا يا أصدقاء، هذه ليست مشكلة أمريكا. لقد دمرنا سوق الطاقة العالمي، وعليكم أنتم إصلاحه»، ويحذر من أنه لا أحد آخر في العالم يدعي أن هذه المهمة سهلة. الأهم من ذلك، يشير ستون إلى أنه على الرغم من ادعاء ترامب بأن إيران «ليست قريبة حتى من القدرة النووية الآن»، فإن المواد النووية الإيرانية (القريبة من درجة التسليح) لا تزال موجودة في مكان ما في إيران، والنظام لا يزال في السلطة: أكثر صلابة، وأكثر غضباً، وأكثر تصميماً على الانتقام. خطر الانتقام غير المتماثل، الطويل والمعتل، مرتفع جداً، والخلايا النائمة الإيرانية تشكل تحدياً هائلاً لوكالات الاستخبارات. في النهاية، قال ستون إنه للتأكيد على عدم استقرار موقف ترامب، فإن آلاف الجنود الأمريكيين الإضافيين في طريقهم إلى المنطقة. خلاصة المقال هي أنه يبدو أن ترامب يبحث عن «منحدر خروج» من حرب يسميها هو نفسه «جولة في إيران»، ولكن بالنظر إلى سجله في التغييرات المفاجئة في المواقف، لا ينبغي الجزم بأي شيء. نبرة الكاتب في النهاية هي: نعم، ترامب يقول إن الأمر انتهى، لكنه يرسل المزيد من القوات، فلننتظر ونرى كيف سيرد النظام الإيراني على هذا التحول الظاهري.

<https://news.sky.com/story/has-trump-given-his-biggest->

بي بي سي

أمريكا تقتحم ناقلة نفط إيرانية، بينما يهدد ترامب زوارق الألغام بـ«الإطلاق والقتل»



في تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، نشر روري بوسوتي في بي بي سي مقالاً بعنوان «أمريكا تقتحم ناقلة نفط إيرانية، بينما يهدد ترامب زوارق الألغام بـ«الإطلاق والقتل»». الرواية الأساسية هي أن وزارة الدفاع الأمريكية نفذت عملية تفتيش بحري على السفينة «إم/تي مايستيك إكس» في المحيط الهندي، وصادرتها بتهمة حمل نفط إيراني. هذا هو الإجراء الحادي عشر لأمريكا منذ فرض الحصار البحري في ١٣ أبريل. في غضون ذلك، أمر ترامب على شبكته الاجتماعية بأن «البحرية الأمريكية تطلق النار وتقتل أي قارب يزرع الألغام في



مضيق هرمز»، مؤكداً «يجب ألا يكون هناك أي شك». كما ادعى أن كاسحات الألغام الأمريكية «هي الآن» في طور تطهير المضيق. نفى البنتاغون صراحة التقارير عن الحاجة إلى ستة أشهر لتطهير الألغام، وقال المتحدث باسمه: «إغلاق مضيق هرمز لمدة ستة أشهر أمر مستحيل وغير مقبول تماماً». الرواية الرئيسية للكاتب هي أن هناك العديد من التناقضات في مواقف الطرفين. من ناحية، قال ترامب في مقابلة هاتفية مع بي بي سي إن إيران «حريصة على إبرام صفقة»، وأن سياسته «تعمل بشكل جيد للغاية». ومن ناحية أخرى، فإن ادعاء نائب رئيس البرلمان الإيراني بتحصيل أول رسوم عبور من السفن المارة في المضيق (التي أودعت في البنك المركزي) يُظهر أن طهران لا تزال تستغل الأزمة اقتصادياً. كما صادرت إيران سفينتين تجاريتين أُخريين في المضيق ونشرت مقطع فيديو لقواتها، على الرغم من أن مسؤولين يونانيين نفوا إحدى عمليات المصادرة. هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أيضاً بإعادة إيران «إلى العصر الحجري»، وقال إنه ينتظر الضوء الأخضر الأمريكي «لاستكمال إزالة عائلة خامنئي». نقطة مهمة أخرى هي أن الزعيم الجديد لإيران، مجتبي خامنئي، لم يظهر في الأماكن العامة منذ وصوله إلى السلطة في ٨ مارس. في المقابل، أكد المسؤولون الإيرانيون الثلاثة الكبار (الرئيس، وزير الخارجية، ورئيس البرلمان) على «الوحدة الحديدية» للبلاد. خلاصة المقال هي أن أمريكا تحاول، بمزيج من الضغط العسكري (مصادرة السفن، التهديد بإطلاق النار، إرسال المزيد من القوات) والضغط الاقتصادي (حصار كامل للموانئ الإيرانية)، إجبار طهران على الاستسلام. لكن إيران، من خلال بدء إيرادات رسوم المضيق، ومصادرة السفن الأجنبية، وعرض الوحدة الداخلية، تُظهر أنها لن تتراجع في أي وقت قريب. كتبت بي بي سي في النهاية أن الحرب بدأت في ٢٨ فبراير، وعلى الرغم من الضغوط الهائلة على الاقتصاد الإيراني، «لم تُظهر طهران سوى القليل من علامات التراجع».

<https://www.bbc.com/news/articles/cgldwδekrjpo>

ذا غارديان

حرب ترامب أتت بنتائج عكسية بشكل مذهل: إيران الآن أقوى من أي وقت مضى

The Guardian

في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر فؤاد جرجس، أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد، مقالاً في صحيفة الغارديان بعنوان «حرب ترامب أتت بنتائج عكسية بشكل مذهل: إيران الآن أقوى من أي وقت مضى». الرواية الأساسية هي أن قرار ترامب بخوض الحرب ضد إيران سيسجل في التاريخ كخطأ حسابي استراتيجي كبير. يؤكد الكاتب أن هذه الحرب لم تؤد إلى تغيير النظام في طهران، ولا إلى إجبار إيران على الاستسلام للمطالب الأمريكية، بل على العكس، عززت القدرة الردعية الإيرانية أكثر من أي وقت مضى.



الرواية الرئيسية لجرجس هي أن إيران أظهرت أن سيطرتها على مضيق هرمز هي أقوى أداة ردع لديها - بل ويمكن القول إنها أهم من برنامجها النووي المتوقف الآن. وهذه الاستراتيجية لا تقتصر على هرمز فقط؛ فإيران، بالاعتماد على حلفائها الحوثيين، أظهرت أيضاً قدرتها على تهديد مضيق باب المندب. يقول جرجس إنه على الرغم من الضعف الاقتصادي والعسكري الإيراني نتيجة الحرب، فإن التأثير طويل المدى قد يكون معاكساً تماماً: إيران أصبحت أكثر جرأة، وأكثر عضلية، وأكثر اندفاعاً. من أهم العواقب غير المقصودة للحرب هو تغيير العقيدة الاستراتيجية لطهران. فبدلاً من الاعتماد على الحذر والردع، من المحتمل أن تتبع إيران نهجاً متعدد الجبهات. لقد تعلم جيل جديد من ضباط الحرس الثوري درساً واضحاً مفاده أن ضبط النفس يجعل الدولة عرضة للخطر. عقيدة «الصبر الاستراتيجي» التي آمن بها خامنئي السابق، دُفنت الآن معه. في الداخل الإيراني أيضاً، عكس الحرب خلافاً لتوقعات ترامب، قوة النظام. العديد من الإيرانيين، على الرغم من كراهيتهم لرجال الدين الحاكمين، رأوا أن تدمير البنية التحتية المدنية ليس ضربة للنظام، بل هجوماً على الأمة بأسرها، فالتفوا حول العلم. على المدى الطويل، ستواجه إيران تكلفة إعادة إعمار تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار وتضخماً يتجاوز ٧٠٪، لكن الأدلة تشير إلى أن الحرس الثوري استحوذ على السلطة ويقوم بتنسيق الحرب والدبلوماسية. ترامب نفسه يدعي تغيير النظام؛ يقول جرجس «إنه محق إلى حد ما، ولكن ليس بالطريقة التي أرادها». على المستوى العالمي، فإن العواقب الجيوسياسية والجيواقتصادية لهذه الحرب أكبر من كارثة حرب العراق عام ٢٠٠٣. من خلال شن هجمات استباقية بينما كانت المفاوضات النووية لا تزال جارية، انتهك ترامب أعرف الدبلوماسية. لقد تحولت أمريكا من وصي على النظام العالمي لما بعد الحرب العالمية الثانية إلى قوة مزعومة للاستقرار. الخلاصة النهائية لجرجس هي أن المؤرخين في المستقبل قد يعتبرون هذه اللحظة بداية نهاية القرن الأمريكي، وبداية عصر أكثر خطورة وعدم يقين، سيتشكل بشكل متزايد من خلال صعود الصين.

<https://www.theguardian.com/commentisfree/2026/apr/23/>

روترز

لا تظهر أي علامات على محادثات السلام بين أمريكا وإيران، لكن إسلام آباد تحافظ على عزلتها الأمنية



REUTERS

في تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، نشرت أريبا شاهيم في رويترز مقالاً بعنوان «لا تظهر أي علامات على محادثات السلام بين أمريكا وإيران، لكن إسلام آباد تحافظ على عزلتها الأمنية». الرواية الأساسية هي أنه منذ ما يقرب من أسبوع، تنتظر العاصمة الباكستانية انعقاد الجولة الثانية من محادثات السلام بين أمريكا وإيران، ولكن لا تظهر أي علامات على اجتماع الطرفين، ومع ذلك لا تزال السلطات الباكستانية تبقي أجزاء واسعة من المدينة في



حالة عزل أمني مشدد. تم إغلاق جميع الطرق الرئيسية المؤدية إلى إسلام آباد، والمنطقة الحمراء (المركز الإداري) محاصرة بالكامل. في المنطقة الزرقاء المجاورة، نفذت الفواكه من المقاهي، وأسواقها خاوية، ومحطات الحافلات مغلقة. يقول المسؤولون الحكوميون إن هذه الإجراءات لن تنتهي قريباً، وأنهم مستعدون لاستقرار الوفود بما في ذلك دونالد ترامب نفسه في أي لحظة. قال مسؤول: «قيل لنا إن المفاوضات قد تنعقد في أي يوم». هذا هو العزل الثاني خلال أسبوعين. أغلقت إسلام آباد لأول مرة لمفاوضات ١١ أبريل التي انتهت دون اتفاق. أعيد فتح المدينة لفترة قصيرة ثم أغلقت مرة أخرى. بالنسبة للسكان، أصبح عدم اليقين أصعب جزء. حضرت رضوانا رئيس، ٣٥ عاماً، إلى محطة الحافلات للعودة إلى مدينتها بعد أسبوعين، لكن المحطة كانت فارغة. قالت: «أحياناً تقول الحكومة إن الوفود قادمة، وأحياناً تقول إنها ليست قادمة. لا أحد يعرف، وحتى إذا أتوا، لن يصدق أحد ذلك إلا إذا رأى صوراً ومقاطع فيديو». قال مدير محطة حافلات إن المحطة مغلقة منذ خمسة أو ستة أيام، وأكثر من ١٠٠٠ راكب يومياً يتيهون. في الفنادق الفاخرة، ينتظر صحفيون من جميع أنحاء العالم. قال فادي منصور، مراسل الجزيرة الذي سافر من واشنطن: «لا أعرف كم مرة أخرى سأضطر إلى طلب خدمة التنظيف الجاف. لا نعرف حقاً إلى أين نحن ذاهبون». تعطلت أيضاً إمدادات الغذاء؛ يقول بائع فواكه إن الشاحنات المحملة بالمنتجات متوقفة لأيام خارج المدينة والفواكه تفسد. قال نادل في مقهى بسخرية مريرة: «عندما تفتح إسلام آباد، يُغلق هرمز. عندما يُفتح هرمز، تُغلق إسلام آباد». وفي نهاية الأسبوع، بقي كلاهما مغلقاً. خلاصة مقال رويترز هي أن المواطنين الباكستانيين العاديين أصبحوا ضحايا الجمود الدبلوماسي الذي لا يعرف متى سينتهي، بينما لا تزال السلطات المحلية تنتظر لحظة قد لا تأتي أبداً.

<https://www.reuters.com/world/asia-pacific/no-us-iran-peace-talks->

فورين أفييرز

هل أمريكا والصين محكوم عليهما بتكرار التاريخ؟ تحذيرات من حروب كبرى الماضي

FOREIGN
AFFAIRS

في تاريخ ٢١ أبريل ٢٠٢٦، نشرت إيلزابيث دي. ساميت، الأستاذة في اللغة الإنجليزية في الأكاديمية العسكرية ويست بوينت، في مجلة فورين أفييرز مقالاً نقدياً وتحليلياً بعنوان «هل أمريكا والصين محكوم عليهما بتكرار التاريخ؟ تحذيرات من حروب كبرى الماضي». الرواية الأساسية هي أن التاريخ في أيدي صانعي السياسات يمكن أن يكون أداة خطيرة؛ فعندما يختار المسؤولون تشبيهاً تاريخياً خاطئاً، أو يفسرون تشبيهاً صحيحاً بشكل خاطئ، يمكن أن تكون العواقب كارثية.



تستند ساميت إلى كتاب أود آرنه ويستاد، الأستاذ في جامعة بيل، بعنوان «العاصفة القادمة: القوة، والنزاع، وتحذيرات من التاريخ»، وتؤكد أن عالم اليوم يشبه إلى حد كبير عالم ما قبل أكثر من مائة عام، أي أواخر القرن التاسع عشر حتى عام ١٩١٤. يحذر ويستاد من أن تنافس القوى العظمى الذي أدى في النهاية إلى الحرب العالمية الأولى يتكرر اليوم. تلخص الكاتبة الرواية الرئيسية لوستاد على النحو التالي: «ثلثا الروس يعتقدون أن حرب أوكرانيا هي صراع حضاري وجودي مع الغرب، ونحو نفس النسبة من الهنود لديهم وجهة نظر غير إيجابية تجاه الصين، وثلاثة أرباع الألمان والفرنسيين يرون الصين بشكل غير إيجابي». يحذر ويستاد من أن أقل من نصف بالمئة من سكان العالم جربوا حرب القوى العظمى، وأن الأجيال التي تلت الحرب العالمية الثانية اعتادت على الحروب المحدودة وفقدت القدرة على تخيل الحرب على أنها نهاية العالم. ثم تنتقل ساميت إلى تحليل الخطر الرئيسي: المفارقة التي كانت موجودة عشية الحرب العالمية الأولى وتكرر اليوم؛ الخوف من الحرب دفع الدول إلى الاستعداد للحرب بطريقة كادت أن تضمن حدوث الحرب. كان هناك تناقض جوهري بين الأهداف الهجومية العسكرية والأهداف الدبلوماسية الرديئة. اليوم أيضاً «في بكين وواشنطن، كل ما تفعله إحدى الدول يُفسر على أنه دليل على النية العدوانية تجاه الأخرى: من الوضع الاستراتيجي إلى السياسات البحرية، والتحالفات والصدقات، والسياسة التجارية والتكنولوجية». يؤكد ويستاد على عدة نقاط اشتعال محتملة، وأهمها تايوان، وشبه الجزيرة الكورية، وبحر الصين الجنوبي، والهمالايا، وأوكرانيا، والشرق الأوسط بعد الحرب الإيرانية. لكن النقطة الرئيسية التي تؤكد عليها ساميت هي أن وهم إمكانية التحكم الكامل أو إدارة قوة الحرب بشكل كامل هو فانتازيا خطيرة ومستمرة. يجادل ويستاد بأنه «لا يوجد تقريباً أي دليل على أن الزيادة الهائلة في القوة التدميرية المتاحة لقادة العالم في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك الأسلحة النووية، ستجعل الحرب مستحيلة». تختتم ساميت بالإشارة إلى صامويل بتلر: «على الرغم من أن التشبيه غالباً ما يكون مضللاً، إلا أنه أقل شيء مضلل لدينا». ويستاد، بدعوة القراء إلى رسم تشبيه افتراضي بين ملايين القتلى في «الحرب التي أنهت كل الحروب» وملايين القتلى الآخرين في الحرب الكبرى التالية، يقدم خدمة فورية لا تُقاس. الخلاصة النهائية للمقال هي أن حرب القوى العظمى ليست حتمية، لكن المتغيرات والظروف التي أدت إلى الحرب العالمية الأولى تُلعب مرة أخرى: الاختلالات التجارية، والمنازعات الإقليمية، والقادة غير العقلانيين، والتحول الداخلي، والأيديولوجيات غير المرنة، والاضطرابات التكنولوجية. ما هو مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى هو التفكير الاستراتيجي المعقد والمدرک للتاريخ.

<https://www.foreignaffairs.com/reviews/are-america-and-china->



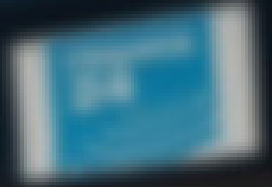
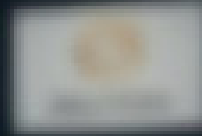
في تاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦، نشر مايكل هيرش في مجلة فورين بوليسي مقالاً بعنوان «إيران الآن هي من تملي الأوامر». الرواية الأساسية هي أن الضغط الذي تمارسه طهران على دونالد ترامب أصبح فجأة يشبه إلى حد كبير الاستراتيجية المنتصرة التي اتبعتها هو تشي مينه، الزعيم الأسطوري لفيتنام الشمالية، ضد فرنسا ثم أمريكا. يؤكد هيرش أن القيادة الإيرانية (أياً كانت) تبدو وكأنها تتبع كتاب قواعد اللعبة الخاص بهوشي: كلما كانت الدولة المهاجمة قوية، فإنها سرعان ما تتعب من الحرب أسرع منك. ينقل الكاتب عن



هوشي قوله في عام ١٩٤٦: «يمكنكم قتل عشرة منكم مقابل كل واحد منا، ولكن حتى بهذه النسبة، ستخسرون وستنتصر نحن.» يقول المؤلف إن إيران تفعل ما فعله هوشي: تؤجل المفاوضات، وتتجاهل تهديدات ترامب، وبارتكبها فعل ازدرء بحق ترامب، أجبرت الرئيس الأمريكي على تمديد وقف إطلاق النار. أعلن محمد باقر قاليباف صراحة أن إيران «لا تقبل التفاوض في ظل التهديدات». في غضون ذلك، تاه مستشارون أمريكيون في البيت الأبيض في انتظار مكالمات هاتفية لم تجر أبداً. يكتب هيرش، مستنداً إلى هاي نغوين من جامعة هارفارد: «بعد خمسين عاماً من نهاية حرب فيتنام، تكرر أمريكا هذا التاريخ في حربها مع إيران.» إيران تعلم أن «أمريكا يمكنها إسقاط آلاف الأطنان من القنابل، لكنها لا تملك صبر تحمل حرب طويلة. إيران فهمت نقطة الضعف الأمريكية.» تظهر تقارير جديدة أن حوالي نصف الصواريخ الباليستية الإيرانية و ٦٠٪ من القدرة البحرية للحرس الثوري لا تزال سليمة، وعلى الرغم من إعلان بيت هيغسيث «النصر الحاسم»، فهناك شكوك جديدة حول هذا الادعاء. لكن أهم تشابه مع فيتنام يكمن في تحليل هنري كيسنجر: «نحن خضنا حرباً عسكرية؛ خصومنا خاضوا حرباً سياسية. نحن سعينا إلى الإرهاق الجسدي؛ هم سعوا إلى إرهاقنا النفسي.» الاستقالة النفسية لواشنطن هي بالضبط ما تبحث عنه إيران الآن. شعار طالبان في أفغانستان الذي يقول «أنتم تملكون الساعة، لكننا نملك الوقت» له صدى مماثل في إيران اليوم. الفرق الرئيسي، مع ذلك، هو أن إيران، من خلال إغلاق مضيق هرمز، تمارس ضغطاً اقتصادياً مباشراً وفورياً على ترامب يمكن أن يكون كارثياً قبل ستة أشهر من انتخابات منتصف الولاية. خلاصة المقال هي: ترامب يدعي «كنت سأربح فيتنام بسرعة كبيرة»، لكن الحقيقة هي أن إيران الآن تملك الأوراق، تماماً كما كان هو تشي مينه يملك الأوراق قبل خمسين عاماً وأرهق ليندون جونسون وماكنمارا. الآن «ترامب ليس لديه سوى ورقة واحدة: استئناف حرب لا يريدتها هو نفسه. لكن إيران تمتلك بقية الأوراق.»

خلاصة وتحليل خبير:

في خلاصة تحليلية لمجموعة التقارير ومراكز الأبحاث خلال الفترة بين ٢٠ و٢٢ أبريل ٢٠٢٦، يمكن القول إن الوضع الراهن للحرب بين إيران والولايات المتحدة، في إطار النظريات الكلاسيكية في العلاقات الدولية، وخاصة «الواقعية الهجومية» و«توازن التهديد»، قد دخل مرحلة من التعليق الاستراتيجي؛ وهي مرحلة لا يستطيع فيها أي طرف فرض إرادته بالكامل، لكنه في الوقت نفسه لا يملك دافعًا كافيًا للتراجع. ونتيجة هذا الوضع هي تشكّل «مأزق استراتيجي متوتر ومستدام». من منظور الولايات المتحدة، وخصوصًا في روايات Axios وواشنطن بوست ووال ستريت جورنال، فإن السياسة الحالية هي مزيج من الضغط الأقصى والدبلوماسية المشروطة. يحاول ترامب استخدام الأدوات العسكرية، والحصار البحري، والسيطرة على نقاط اختناق الطاقة مثل مضيق هرمز لإجبار إيران على التوصل إلى اتفاق، لكنه في الوقت ذاته يخشى الانزلاق إلى حرب شاملة. هذا التناقض أصبح سمة بنيوية في السياسة الأمريكية: «ضغط دون التزام بحرب كاملة». وهذا ما أدى إلى تقلب كبير في الرسائل وعمليات صنع القرار، وإلى تراجع نسبي في المصادقية الاستراتيجية لواشنطن. في المقابل، تُظهر التحليلات السائدة حول إيران—في الغارديان ونيويورك تايمز ولوموند—أن طهران تنظر إلى الحرب لا كإخفاق، بل كاختبار للقدرة على الصمود والردع. إيران في هذا الإطار تحتفظ بأدوات القوة الأساسية لديها: القدرة النووية، شبكة النفوذ الإقليمي، والأهم قدرتها على تعطيل تجارة الطاقة العالمية. وهذه الأدوات تتيح لها الدخول في المفاوضات ليس من موقع ضعف، بل من موقع «مقاومة قابلة للإدارة». على المستوى البنيوي، يبقى العامل الأكثر حساسية هو مضيق هرمز. إذ تتفق معظم التحليلات—من مجلس الأطلسي إلى كارنيغي—على أن هذا الممر أصبح نقطة مفصلية في النظام الدولي. فأي تعطيل فيه لا يرفع أسعار الطاقة فحسب، بل يربك سلاسل الإمداد العالمية وقد يؤدي حتى إلى انقسام داخل التحالف الغربي. لذلك لم تعد الحرب الإيرانية مجرد أزمة إقليمية، بل أصبحت «مخاطرة نظامية عالمية». من الناحية النظرية، يمكن القول إن الوضع الحالي يمثل حالة «سلام مسلح غير مستقر»، حيث يوجد ردع ولكن لا يوجد ثقة. وتُظهر نيويورك تايمز بشكل دقيق أن الأزمة الأساسية ليست في القدرة العسكرية، بل في «غياب الثقة القابلة للاستدامة» بين الأطراف. إن تجربة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وفي المقابل تصعيد إيران لبرنامجها النووي بعد ذلك، خلقت حلقة بنيوية من انعدام الثقة تجعل كل جولة تفاوض أكثر هشاشة من سابقتها. إقليميًا، تجد دول الخليج نفسها في حالة انتظار استراتيجي. وتشير تحليلات كارنيغي إلى أن هذه الدول محصورة بين ثلاثة مسارات: التكامل الأمني، أو استمرار الوضع المتفرد، أو التباعد. لكن على المدى القصير، يبقى السيناريو الأرجح هو «الوضع القائم المُدار»، أي تعاون محدود دون بنية استراتيجية موحدة. في النهاية، يشير الاستنتاج التحليلي إلى أننا أمام «نظام دولي في مرحلة انتقالية متوترة». فلا الولايات المتحدة قادرة على فرض نظام جديد، ولا إيران مستعدة لقبول قيود جوهرية، ولا القوى الإقليمية تملك القدرة على صياغة إطار مستقر. وفي مثل هذه الظروف، فإن المسار الأكثر احتمالاً هو استمرار دورة من وقف إطلاق نار هش، ومفاوضات متقطعة، وتصعيدات دورية. وبعبارة بسيطة، وصلت هذه الحرب إلى نقطة يصبح فيها «لا أحد قادرًا على الانتصار، لكن الجميع قادرون على الخسارة».



“

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.